

التفسير المباشر الحلقة 3 الجزء الثالث رمضان 0341هـ

مساعد الطيار

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان في برنامجكم اليومي التفسير المباشر الذي يأتيكم في هذا الشهر المبارك شهر رمضان من عام الف واربع مئة وثلاثين - [00:00:00](#)

هجرة اليوم هي الحلقة الثالثة من حلقات او من حلقات هذا البرنامج سوف نتوقف هذا اليوم باذن الله تعالى مع الجزء الثالث من اجزاء القرآن الكريم وارجو باذن الله ان تكون الاسئلة مركزة في ايات الجزء - [00:00:37](#)

ثالث من اجزاء القرآن الكريم بداية ايها الاخوة المشاهدون ارحب باسمكم جميعا بضيفنا في هذه الحلقة فضيلة الشيخ فهد بن مبارك الوهي المحاضر بجامعة طيبة والمتخصص في الدراسات القرآنية فحياكم الله يا شيخ فهد حياك الله يا دكتور اهلا - [00:00:52](#) صحيح اه وللأخوة المشاهدين الراغبين في التواصل معنا يمكنهم التواصل معنا عن طريق الارقام التي تظهر على الشاشة تباعا من داخل السعودية ومن خارجها. تسعة اثنين صفر صفر تسعة تسعة تسعة او بالرسائل القصيرة عن طريق الرقم صفر خمسة ثلاثة اثنين اثنين سبعة سبعة واحد واحد - [00:01:07](#)

قبل ان نبدأ يا شيخ فهد في الحديث عن الجزء الثالث نريد ان نختار الفائز في المسابقة في اجابة السؤال الثاني ونريد ان تختار انت الفائز عبد الله لو تكرمت - [00:01:28](#)

احضر لنا الفائزين تفضل يا شيخ فهد الفائز بسؤال آآ الحلقة الثانية. الاخ محمد بن عبدالرحمن الكلثمي ولعل الاخوة في الكنترول يتصلون على الاخ محمد على الرقم صفر خمسة صفر خمسة - [00:01:44](#)

سبعة اربعة ثلاثة سبعة اثنين واحد محمد ابن عبد الرحمن الكلثمي هو الفائز بالحلقة الثانية بسؤال الحلقة الثانية وفقه الله قد اجاب اجابة صحيحة لعل الاخوة يتصلون علي باذن الله تعالى نستمع الى الجواب والسؤال منه ايضا - [00:02:14](#)

اه لا لعلمكم تحاولون ان تتصلوا عليه بعد قليل نبدأ يا شيخ فهد في الحديث عن الجزء الثالث آآ لو تكرمت الاخوة المتصلون امس يرون اننا نخصص اول الحلقة للحديث عن - [00:02:32](#)

مقاصد الجزء وموضوعاته بشكل سريع واستجابة لطلب الاخوة المشاهدين لاننا نحن يعني منهم واليههم. نعم. فغيرنا سياسة البرنامج في الربع الاول لن نستقبل اتصالات وسوف نستمع اليك بتعطينا يعني اضاءة كاملة عن هذا الجزء - [00:02:53](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على خاتم النبيين وامام المرسلين سيدنا ونبينا محمد عليه وعلى اله واصحابه افضل الصلاة واتم التسليم. اما بعد فهذا الجزء الثالث - [00:03:10](#)

دفعنا اه عدد من الموضوعات الموضوع الاول هو اه كان له علاقة بما سبق وهو حديث عن الرسل تلك الرسل وفضلنا بعضهم على بعض على بعض ثم انتقلت الايات الى الحديث عن الانفاق وابتدأت بالاية التي قبل اية الكرسي ثم جاءت الاية العظيمة التي هي اية الكرسي وهي اعظم اية في القرآن - [00:03:22](#)

ثم اه جاءت ايات مجادلة اه ابراهيم عليه السلام للنمرود والذي آآ رأى الارض الميتة ثم آآ تعجب كيف الله يحييها ثم طلب ابراهيم من الله عز وجل ان آآ يحيي الموتى حتى - [00:03:42](#)

يرى كيف يحيي الموتى ثم استمرت ايات الانفاق وتحريم الربا الى اية مداينة تقريبا هذه اهم الموضوعات الجزء الثالث من ثم ختمت طبعا سورة البقرة بالآيتين اللتين فيهما فضل عظيم. اللتين اذا قرأت في ليلة كفتاه كما في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم -

اما سورة ال عمران تقريبا كانها رد على اليهود والنصارى وقد قيل انها نزلت بسبب الوفد وفد آآ النصارى نصارى نجران لما جاؤوا الى النبي عليه الصلاة والسلام وجادلوه في عيسى فجاءت مطلع - [00:04:15](#)

سورة ال عمران وهي معنا اليوم في هذا الموضوع. هذه موضوعات الجزء بشكل يعني اجمالي الى الاية نعم احب ان اقف قبل ان نبدأ في وقفات يعني مع هذا الجزء - [00:04:31](#)

اولا قوله جل وعلا تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض هذه الاية تدل على ان الرسل عند الله جل وعلا على درجات. وانه ليسوا على مرتبة واحدة. وهذه عقيدة اهل السنة والجماعة انهم هم افضل الخلق وصفوة - [00:04:43](#)

خلق هؤلاء الرسل وهم ايضا عند الله عز وجل على درجات والمشهور عند العلماء ان افضل الرسل خمسة هم اولو العزم من الرسل على الصحيح وهم اه نوح عليه السلام وابراهيم وموسى وعيسى ونبيينا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:04:57](#)

وافضل هؤلاء الرسل محمد صلى الله عليه وسلم بدليل قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر. اللهم صلي وسلم طبعاً قوله ولا فخر يدل على النهي عن اه تفضيله عليه الصلاة والسلام على سبيل المجادلة والمخاصمة كما ورد نهيه عن تفضيله على يونس

- [00:05:10](#)

وعلى موسى عليه السلام في عدد من الاحاديث. فاذا تفضيله صلى الله عليه وسلم على الانبياء محل اجماع لكن لا يكون هذا في مقابل الحط من الانبياء الآخرين او التنقص من قدرهم لانهم كلهم على مرتبة عالية وكلهم في مقام سامي عند الله جل وعلا وهم صفوة الخلق رسل الله عز وجل وتفضيل الله - [00:05:28](#)

لهم لانه سبحانه وتعالى يملك ذلك. نعم. اما ان يأتيه البشر فيتجادلون صحيح. نعم. ثم ننتقل الى اية الكرسي طبعاً اية الكرسي هي اعظم اية في القرآن والقرآن كما تعلم فيه ستة الاف اية واكثر مئتين وستة وثلاثين نعم فهذه الايات وهذا القدر الكبير اختاره الله - [00:05:48](#)

وعلا منها اية واحدة وجعلها هي اعظم الايات لماذا اختار هذه الاية؟ من هو الذي حدد انها اعظم اية لك؟ النبي عليه الصلاة والسلام لما سأل ابي ابن كعب قال اي اية في كتاب الله اعظم - [00:06:06](#)

قال الله ورسوله اعلم ثم اعاد اليه السؤال مرة اخرى قال الله ورسوله اعلم. ثم عاد السؤال مرة ثالثة ثم قال له اية الكرسي الله لا اله الا هو. قال ليهنك العلم ابا المنذر. ابا المنذر. فمع ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:20](#)

هو الذي هو صاحب العلم لكنه مدح هذا الصحابي لاكتشافه حرصه ومعرفته لهذه الاية. الله اكبر. شيخ الاسلام ابن تيمية ينبه الى قضية ان تفاضل ايات القرآن انما يكون بسبب الموضوع. جميل. وليس بسبب القائل. اي. فالقائل واحد. صح. في جميع الايات وهو الله عز وجل. لكن الايات المتعلقة به - [00:06:34](#)

جل وعلا وبصفاته وذاته ما يتعلق بالملكوت الاعلى افضل من الايات المتعلقة بالمشركون مثلا او الايات التي تحدث عن ابي لهب مثلا او او غيرها. وقد نص شيخ الاسلام على هذا الموضوع على ان اية الكرسي هي في صفات الله سبحانه. في صفات الله جل وعلا. والذي يتدبر اية الكرسي حقيقة يعلم سبب التفضيل - [00:06:54](#)

الله عز وجل يقول في بدايتها الله لا اله الا هو وهذا الاسم العظيم الذي هو الله معناه المألوه اي المعبود لا اله الا هو يعني لا يوجد معبود حق عبد في هذه الارض - [00:07:14](#)

الا الله جل وعلا وكل المعبودات الموجودة في الارض الذي الذي يعبدونها الناس الان وما عبدوها سابقا وما سيعبدونه لاحقا هو كله باطل. باطل. نعم. الله لا اله الا هو الحي - [00:07:27](#)

القيوم يعني كامل الحياة الذي له الحياة المطلقة الكاملة لا يعتريها موت ولا يعتريها مرض ولا يعتريها اه كما سيأتي سنة ولا نوم. الحي القيوم القيوم القائم على اعماله خلقه الذي يدبرها وهو سبحانه بما في السماوات وما في الارض هو المدبر لهذا الكون كله سبحانه وتعالى. ثم يقول - [00:07:38](#)

الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم وهذا من كمال الحياة النعاس. نعم. والنوم. ومن الان من الملوك لا يستطيع ان ينام او لا يستطيع ان ينعس او لا يستطيع ان يتعب ابدا - [00:08:00](#)

ولو كان فيهم من لا ينعس ولا ينام لكان هذا لمرضه او عيب لكنها في جانب الله جل وعلا هي صفة لا شك كما لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض - [00:08:13](#)

تصور كل ما يوجد في السماوات من افلاك ونجوم وشموس واقمار وملائكة وكل ما يوجد في السماوات هو ملك الله عز وجل سبحان الله وكل ما يوجد في الارض من الجبال والانهار والادوية - [00:08:23](#)

او الرمال والصخور والبشر والدواب والحيوانات هي ملك الله عز وجل فكيف يعبد الناس غيرهم اذا كان هو الملك الذي ملك السماوات والارض كيف يعبد هؤلاء الناس الذين يخاطبهم الله في هذا القرآن؟ كيف يعبدون غيرهم - [00:08:36](#)

له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه هذي من تمام العظمة. هم الملك السلطان العظيم الجبار من الذي يتجرأ ويأتي؟ يشفع ويشفع بدون ان يأذن له الله عز وجل. الله اكبر. والان السلاطين لا يمكن ان يدخل عليهم احد الا بعدئذ. فكيف بالجبار الذي ملك السماء - [00:08:52](#)

والارض طبعا هذه الشفاعة مقيدة بانه يأذن جل وعلا لمن شاء من خلقه ولمن رضي عنه من خلقه ان يأذن له في الشفاعة جميل. اه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. هذا من تمام الملك والاحاطة ايضا والعلم. فهو كما انه يملك السماوات والارض هو يعلم من فيها - [00:09:10](#)

الم ديبب النملة السوداء على صفاته السوداء في الليلة الظلماء كما يقولون. نعم نعم. فهذه من تمام العلم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. كل ما اليه الانسان من المعلومات ومن العلوم هو بتوفيق الله عز وجل وبمشيئته - [00:09:30](#)

ولا يمكن للانسان ان يصل بقدرته او ان يقول انا بجهدى وصلت الى هذا العلم. جميل. ثم جاءت سبب تسمية الاية. كان هذا دليل يا دكتور فهد قبل ان نتجاوزها ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. فيها اشارة الى ان كل ما يطالع عليه الانسان ليس من الغيب - [00:09:46](#)

كل ما يطالع عليه الانسان ليس ما دام وصل اليه الانسان بعلمه فهو مما اذن الله له فيه وليس مما استأثر به. ليس مما استأثر الله تعالى بعلمه. ثم قال وسع كرسيه السماوات والارض - [00:10:03](#)

وهذا الاسم الكرسي هو اسم الاية. ايوة. اسم الاية. سميت الاية به لعظمة هذا المخلوق. الذي هو الكرسي. اختلف العلماء طبعا فيما والكرسي لكن الصحيح انه موضع القدمين كما قال عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قدمي الرب - [00:10:13](#)

اي نعم. وفي رواية اخرى عن ابن عباس انه العلم وهو وارد في اللغة ان الكرسي يأتي بمعنى العلم. العلم اه وعلى كل حال فهو مخلوق عظيم. وقد ورد في بعض الآثار وفي صحتها نظر ان الكرسي في في العرش هو كالحلقة في الفلاح. الله - [00:10:30](#)

والعرش آآ والسماوات في الكرسي كالحلقة في الفلاح. فتصور من صغرها يعني؟ من صغرها كأنها حلقة صغيرة ملقاة في فلاة فهذه نسبة السماوات الى الكرسي فكيف بمن خلق هذا؟ لا شك. الكرسي. وكيف بمن خلق العرش - [00:10:46](#)

وبمن خلق حملة العرش. وهذه الاية تبين لنا عظمة الله عز وجل. صحيح. وهي كأنها يعني اه تشد الانسان شدا الى الايمان ولذلك هي اعظم اية في القرآن ثم قال وسع كرسيه السماء ولا يؤوده حفظهما. يعني لا يؤود لا يثقله جل وعلا حفظ السماوات والارض - [00:11:01](#)

هم. والله جل وعلا يمسك السماوات ان تقع على الارض ومن يستطيع ان يمسك السماوات والارض؟ من يستطيع ان يمسك سقف بيته ان الا يقع. والله يمسك سبع سماوات كل سماء منها سبعمائة سنة - [00:11:19](#)

حتى تخترقها يمسكها سبحانه بلا اعمدة سبحان الله فاذا شاء الله عز وجل ولو شاء لسقطت على على وما هي الارض بالنسبة للسماوات لا شيء. لا شيء اه ولا يؤود وهو العلي العظيم. ختام الاية مناسب لها لانه سبحانه وتعالى علي في ذاته علي في اسمائه علي في يعني - [00:11:31](#)

علو المكان كما يقولون وعلي علو القهر والغلبة وهو القاهر فوق عباده فوق عباده يعني انه علي في جميع هذه الامور العظيم

العظمة التي لا يمكن ان يحدها انسان ولا يمكن ان يتصورها انسان - [00:11:52](#)

فعلت هذه الصفات فما بالك بالصفات التي لا تعلمها على الله عز وجل؟ اذا هذه الاية هي اعظم اية في القرآن بنص النبي عليه الصلاة والسلام واختيارها لسبب عظيم لو تدبرها الانسان والمجال لا يتسع لكن لو تدبرها وتأملها لوجد فيها يعني آآ شيئا عظيما - [00:12:06](#)

اشرت اليه يا شيخ فهد دعوة للاخوة المشاهدين لكي يعني آآ يتوسعوا في قراءة تفسير سورة الكرسي وهناك او اية الكرسي وهناك بعض العلماء من افردوا نعم كثير نعم فسرنا في تعريف مستقل يعني نعم واية الكرسي فيها فضائل كثيرة طبعا من في بعض

الاحاديث انه لا يمنع الانسان من دخول الجنة اذا كان يقرأها بعد كل صلاة الا ان - [00:12:23](#)

لا اله الا الله اذا كان محافظا عليها لم يكن بينه وبين الجنة الا ان يموت ثم ينتقل الى الجنة انتقل مشهد اخر من من هذا الجزء وهو

الحديث عن الانفاق. جميل. هذا الجزء مفعم بالحديث عن النفقة - [00:12:43](#)

وفيه حث كبير للمنفقين ونحن في شهر رمضان شهر الانفاق. صدقت. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة تصور معي

الان حبة حبة سنبله واحدة. هم هذه الحبة وضعتها في الارض فانبتت سبع سبع سنابل - [00:12:58](#)

ثم كل سنبله فيها مئة حبة. كم المجموع؟ سبع مئة. سبع مئة. الذي ينفق ريال واحد كانه انفق سبع مئة ريال والذي ينفق الف كانه

انفق سبع مئة الف. من يعطيك مثل هذه النسبة من الارباح؟ ثم قال الله عز وجل ايضا والله يضاعف لمن يشاء. العظيم الذي تحدثنا

عنه قبل قليل - [00:13:14](#)

لا يعني لا يقف فقط عند هذا الحد بل انه اذا علم من نية الانسان انه اخلص في في هذا قد يزيد على السبع مئة اضعاف مضاعفة

ولذلك ختم الاية والله واسع واسع عليم عليم يعني لا - [00:13:32](#)

يمكن ان ان يتصور الانسان سعة رزق الله عز وجل وعفوه ومغفرته فلماذا يعبد الناس؟ ولماذا يتوجه الناس؟ ولماذا يدعو الناس

الى الله عز وجل؟ الله اكبر لماذا؟ اذا كان هذا هو العظيم في رزقه والعظيم في جبروته والعظيم في مكانه والعظيم في في ما

خلق - [00:13:44](#)

اذا لماذا ننصرف الناس الى اللات والعزى؟ هذا حديث مع قريش ومع المشركين ومع اليهود ومع النصارى. لماذا تتركون الله الحق

وتعبدون عيسى عليه السلام كما سيأتي في في سورة ال عمران الله اكبر. يبدو هناك يا شيخ فهد علاقة بين القرآن - [00:14:02](#)

وبين رمضان وبين الانفاق والجود نعم. يعني عندما يقولون النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاء رمضان لقي جبريل نعم. ليدارسه

القرآن قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس - [00:14:17](#)

وكان اجود ما يكون في رمضان. في رمضان. حتى انه اجود بالخير من الريح المرسلة. نعم. فانت لما تتخيل يعني هذه الصفة للنبي

صلى الله عليه وسلم يعني اجتماعه مع جبريل مع - [00:14:30](#)

القرآن مع رمضان والجود. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان غنيا. لا. بمعنى ثري. نعم. لكنه يبدو كان يعني ما عنده هذي في

اشارة الى الانفاق لا يكون دائما للاموال الطائلة. جميل. يعني بعض الناس يظن انه اذا جاء ينفق وينفق ريال او ريالين او اقل انه

يستحي من هذا - [00:14:40](#)

لا انت تدخر عند الله عز وجل اجر. صح. وفي السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. رجل تصدق بصدقة فاخفاها. فلا

تعلم تعلم شماله ما انفقت يمينه ولم يحدد الصدقة - [00:15:00](#)

معناته انها اي يدخل فيها صحيح المهم الاخلاص والنية ان ينوي الاجر والقرب من الله عز وجل بهذه الصدقة سبحانه الله ايات الانفاق

جاء فيها حديث عن الرياء وجاء فيها الحديث عن المن والاذى - [00:15:13](#)

وهذه من موانع النفقة الاغنياء عندما يأتيهم الفقراء. يعني من موانع اجرها اه الذي يحبط اجر النفقة. هنا من اه والرياء وايضا الاذى

فاذا انفق الانسان نفقة ينبغي عليه ان يحذر من هذه الامور - [00:15:28](#)

لا يمن والمن معناه في الاصل الفداء او العطاء هذا في الاصل. مم. لكنه استعمل كثيرا في ذكر المحاسن على من ذكاء من فعلتها اليه.

ايوة. فاذا اعطيتك مال مثلا اقول اعطيتك في اليوم الفلاني مال وانا تصدقت عليك وانا لا حول. اي نعم. والا تذكر يومك -

00:15:45

كذا اعطيتك فهذا الذكر يسمى من هذا الذكر يسمى وهناك كلمة للزمخشري رائعة يقول الاله احلى من المن وهي وهي اه امر من المن كيف تكون الاله احلام؟ يقول الاله النعم. ايه. احلى من العسل. العسل اي نعم. المن والسلوى. المن والسلوى. مثل العسل. هم.

00:16:04 - وهي الاله

التي آآ وهي امر من الاله مع المن امر مع الاله الاله الثانية شجر آآ مر ايه ايه مع المن الذي هو معنا الان يعني ذكر الصدقة اذا كانت النعمة مع المن سيكون بلا بلا اجر - 00:16:32

وكذلك الرياء اذا اخرج الانسان المال لاجل رياء الناس ولاجل لماذا تلتفت عن من يعطي هذه النفقات ويعطي هذه الاجور وتذهب الى شخص لا اعطيك شيء مم وتريد ان تحظى عنده. صحيح. هذا الشخص الذي انت تريد ان تحظى عنده هو يطلب من؟ الله سبحانه

وتعالى. من ذهبت عنه انت وهو الله عز وجل - 00:16:48

العظيم في في في رزقه وفي اعطائه. هذه ايات النفقة حقيقة ايات طويلة جدا المجلة يتسع ثم ختمت بايات الربا والمداينة طبعا الربا كما يعني آآ ومعلوم الربا من اشنع المحرمات - 00:17:08

اه والله عز وجل قال الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. من المس ما المقصود بالربا يا شيخ فهد؟ الربا هو هو في في صنفين ربا الجاهلية المعروفة وهو ربا ربا السلف انه كان يعطي الرجل مبلغ مقابل ان يؤجله بزيادة

اعطيك مئة ريال تردها بعد - 00:17:24

سنة بمئتين هذا ربا الجاهلية والنوع الثاني ربا الفضل وهو حاضرا ريال بريالين او بثلاثة او باربعة وكلاهما الصحيح ان يعني الاية تشمل الاثنين وان كان يعني بعض الصحابة رأى - 00:17:44

ان ربا الفضل لا يدخل في هذه الاية الربا هو من اشنع المحرمات وهو من اسباب الازمات الاقتصادية المتتابعة التي تمر على العالم منذ التاريخ يعني اه من بداية القرن هذا والى الان والناس يعانون من الربا. مكسات اقتصادية بسبب هذا بسبب الربا. لان الربا يجعل

المال دولة بين الاغنياء - 00:17:59

تذهب الاموال ويحتكر المال يحتكر نعم الطائفة الصغيرة الطائفة الصغيرة ليس عندها شيء والمرابي الشخص الذي يأخذ المال ولو اخذ مالا قليلا سيجلس سنوات طويلة وهو يرد هذا وهناك شاهد باحصائيات من الغربيين في هذا الموضوع. وهم يعرفون ان -

00:18:19

افضل انواع الانظمة الاقتصادية الان هو الاقتصاد الاسلامي والذي يمنع الربا ويبيح المداينة الدين الدين بالحلال يعني مبلغ مقابل مثله كما في اية المداينة الاخيرة. نعم. ايضا في هناك يعني قضية - 00:18:37

اذنوا بحرب من الله ورسوله الذي تحدثنا عنه فيما سبق من عظمة الله من الذي يستطيع ان يحاربه لا احد لا احد فلماذا هذه المحاربة العلنية في في اباحة الربا وانزال الربا والتعاملات الربوية ببعض المعاملات وبعض البنوك وغيرها هذه - 00:18:51

ارض ومن الذي آآ ينتصر في هذه الحرب؟ لا شك انه الله عز وجل الذي تحدثنا عنه في هذه الاية العظيمة اية الكرسي. اية المداينة اكدت على موضوع وهي الطويلة اكدت على موضوع مهم وهو موضوع التوثيق - 00:19:09

الكتابي. الكتابي. هم. والشهود لان اكبر اسباب المنازعات بين الناس هي بسبب المال مم وسبب التنازع عدم الحفظ هذا ينسى وهذا ينسى هذا ينسى وهذا ينسى ثم لا يوجد المكتوب - 00:19:23

ويقع التناحر بين الابن وابيه وبين الاخ واخيه وبين آآ المتقاربين وغيرهم ثم لذلك وثق الله عز وجل هذه الامور وامر الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمم فاكتبوه فاكتبوه. وليكتب بينكم كاتب فعلا شديد. نعم توثيق وايضا شهود. اه. واذا ما كان - 00:19:38

رجلان رجل وامرأتان يعني الحالات كلها موجودة. جميل. واذا لم يوجد الشهود هناك رهان مقبوضة. هم. اذا هناك توثيق شديد لقضية الدين. ختمت سورة البقرة بايتين هاتان الايتان يعني عظيمتان ايضا. وهما آآ لله امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون الى اخر

السورة فيها اه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأها في ليلة كفتاه قيل يعني كفتاه من كل شر وقيل كفتاه يعني انه حصل على اجر عظيم في هذا - 00:20:17

الليلة اما سورة ال عمران فابتدأت بالحديث عن القرآن ونزول القرآن والتوراة والانجيل ثم بدأت بذكر الايات المتشابهات والايات المحكمات في القرآن والخص يعني القضية هذه باختصار شديد الايات المحكمات في القرآن والمتشابهات فيها قولان للعلماء. القول الاول ان المحكمات يعني الواظحات - 00:20:27

ظاهر البيئة الظاهر البين لا تحتاج الى تفسير واما المتشابهات فهي التي تحتاج الى تفسير فيها غموض هذه الايات يتتبعها بعض المنافقين وبعض اليهود والنصارى لاجل ان يطعنوا في الاسلام. مم مثل وفد نصران لما جاءوا قالوا الله عز وجل يقول قلنا -

00:20:50

اردنا فهذا يدل على ان الله وعيساهما الهان. يعني انه جمع وليس اله واحد. وليس اله واحد القول الثاني قالوا المحكمات يعني التي آآ غير منسوخة لا المحكمات هي التي نعلمها سواء كانت ظاهرة او بعد تفسيرها تأويلها - 00:21:07

والمتشابهات التي لا يعلمها احد ما استغفر الله بعلمها. مثل ماذا؟ مثل ايات مثل اه وقت قيام الساعة. وقت قيام الساعة متى يقع؟ هذا عنده علم وعند الله. متى تأتي الدابة؟ متى - 00:21:24

الى اخره لكن المفسرون باجماعهم يقولون لا يوجد في القرآن اية واحدة لا يعلم احد تفسيرها. جميل. لا يوجد فعلى هذا القول الثاني لا دخل للتفسير في المتشابهات. نعم. يكون المتشابهات في الكيفيات والمآلات. وليس في المعنى. وليس في المعنى. وكيفيات الصفات تدخل في هذا - 00:21:38

كيفيات صفات الله تدخل في المتشابهات لكن معاني الصفات لا تدخل جميل معاني الصفات لا تدخل على هذا القول الثاني ولا يكون هناك تعلق لا للتفسير ولا لاصول الفقه بهذا الموضوع. وهذا رائع جدا بيان منك لقوله تعالى منه ايات محكمات. هنهن هن الكتاب واخر متشابهة. متشابهات هذي من - 00:21:58

الايات المهمة التي ينبغي الانسان ان يفهمها والصحيح في هذه الاية هو ما رجحه ابن جرير الطبري ان المقصود في اية ال عمران في المتشابهات هي آآ ما استأثر والله تعالى بعلمه - 00:22:16

وهي ما الان يعني يذهب اليه بعض المنافقين واليهود والنصارى يشككون في في الاسلام في ايات الساعة وايات صفات الله جل وعلا وايات القيامة وغيرها يشككون من هذا وان كان يحتمل القول الاول نعم - 00:22:28

جميل جدا فتح الله عليك يا شيخ فهد استأذنك في استقبال اتصال من الاخوة المشاهدين معنا الاخت وصايف من السعودية تفضلوا نعم الو. ايوة اتفضلوا لو سمحت ابغى رقم الشيخ - 00:22:41

تفضلي يسمعك الشيخ الو ايوة يسمعك يا اخت وصايف تفضلي اسألي سؤالك اه لو سمحت ابغى أسأل عن ابغى تفسير الاحلام تفسير الاحلام لا علاقة له بتفسير القرآن معنا اها طيب بارك الله فيك شكرا يا اخت وصاية - 00:23:01

اه لعلنا نتصل على الاخ الفائز يا اخوان او نبحت عن اه رقم اخر او عن اسم اخر ما رأيك يا شيخ فهد مع رد اه معنا الاخ محمد الاخ محمد الكلثمي معنا الان - 00:23:22

محمد يا اخ محمد معنى الاخ محمد الكلثمي معنا الفائز في آآ جواب السؤال الماضي الاخ محمد السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا اخ محمد. كيف حالك؟ الله يحييكم يا شيخ عبد الرحمن. الله يبارك فيك يا اخي مبارك فوزك الله يبارك

الصوت بعيد جدا الله يحفظك يا شيخ - 00:23:39

اقول بارك الله لك يا اخي في الفوز ونريد ان نسمع منك السؤال لو تكرمت والجواب الله يبارك فيك ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيكم خير الجزاء على هذا البرنامج الرائع - 00:24:06

وحقيقة انه يثري الانسان في المعلومة في البحث والتحري وكذلك يعيش خلال هذا الشهر مع كتاب الله سبحانه وتعالى. الحمد لله

الله كان السؤال الامس يا ام محمد وش هو السؤال - 00:24:19

محمد كان سؤالنا الحلقة الماضية عن ايتين في سورة او في الجزء الثاني من القرآن الكريم. احدهما ناسخة والاخرى منسوخة فسألنا ما هي الاية الناسخة وما هي الاية المنسوخة. اين الرقم الذي يبدو الاخ محمد آآ يتحدث من الجوال وانقطع الاتصال لكن كنا نسأل عن الايتين وهي قوله سبحانه وتعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا - 00:24:34

يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. هذه اية ناسخة. والاية المنسوخة التي بعدها في قوله والذين يتوفون بانفسهن لا والذين يتوقعون ويدعون لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج هذه الاية المنسوخة وتلك الاية الناسخة. والاخ محمد نرجو ان يتصل على الاخوة ان شاء الله ويتواصل معهم. ليحصل على جائزته وفقه الله ووفق جميع الاخوة المشاهدين - 00:25:00

آآ تأذن لي يا شيخ فهد ان رأيت هل ما زال هناك شيء يمكن ان نتحدث عنه في الجزء بصفة اجمالية قبل ان ندخل في الاسئلة؟ نأخذ بس اه يعني اطلالة على اية سورة ال عمران. اللي هي؟ اه اية ال اه سورة ال عمران تتحدث كما ذكرنا عن غالبا عن بني اسرائيل -

00:25:27

عن اليهود والنصارى. جميل جميل. وذكر الله عز وجل كما ذكرنا في البداية الحديث عن القرآن والتوراة والانجيل ثم تحدث عن آآ هؤلاء اليهود والنصارى الذين يحتاجون النبي عليه الصلاة والسلام. قال فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني - 00:25:45 وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد. هذه الاية تمثل لنا ان هناك آآ محاجة وهناك جدال بين النبي عليه الصلاة والسلام بين اليهود والنصارى وهذا هو ما كان يدور في مجالس النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود. ايوه. اما النصارى ما لم يكونوا في في - 00:26:02

لكن كانوا يأتون في وفود كوافد آآ نصارى نجران آآ هذه تبين لنا هناك ادب اه انه يجوز ان تجادل الكافر اليهودي او النصراني وتعيش معه في في في نفس البلد اذا كنت في الغرب او في غيرها قد تعيش معه في نفس - 00:26:24 لا لا يعني لا يأتي اختلاف الدين الى الاعتداء على هذا الشخص او الى ايذائه اه بغير حق فالنبي عليه الصلاة والسلام جادلهم وحاجهم وقال لهم آآ اسلمت وجهي لله ومن اتبعني - 00:26:41

وهذي بعض المفسرين يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم وقف عند هذه الاية وقال اسلمت وجهي وتركهم. هذا ملخص الدعوة بيني وبينكم. فاذا اسلمتم انتم اتبعتموني ولم يعتدي الا بموجب - 00:26:56

عليهم عليه الصلاة كما حدث بعد ذلك ولا يكون اعتداء اذا كان بي سبب واذا كان بسبب لا يكون اعتداء. نعم. استأذنك معنا الاخت الجوهرة من السعودية تفضلني يا اخت جوهرة - 00:27:08

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله لدي سؤال في التفسير. تفضلي قال تعالى في سورة ال عمران قال ربي انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقت قال كذلك الله يخلق يفعل ما يشاء. وقال في مريم قالت ربي انا يكون لي ولد - 00:27:18 الى اخر مقال قال كذلك الله يخلق ما يشاء. ما السر في ان الله قال في حق زكريا ولد. نعم والفعل يفعل وفي حق مريم قال لها ولد والفعل يخلق ما يشاء - 00:27:40

جيد هذا سؤالك يا اختي الجوهرة فقط ايوه. بارك الله فيك باذن الله تسمعين السؤال؟ الجواب. معنا الاخ منير من السعودية. تفضل يا اخ منير السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا شيخ عبد الرحمن يا شيخ. الله يحييك يا مدير تفضل. ترى صوتك باين يا شيخ انا ما سمعته يا شيخ - 00:27:55

تفضل لعل الاخوة يرفعون الصوت اذا عندي هنا بعض الاستفسارات يا شيخ اها في قول الله سبحانه وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات قلنا ام الكتاب واخر متشابهات - 00:28:15

ان الله سبحانه وتعالى وصف المحكمات بانهم ام الكتاب. لم يصلها بوصف. فهل يؤخذ من هذا يا آآ ان المتشابهات يرجع فيها الى تم حزب لانه قال ام ومعنا الام يعني القصد او المحكمات - 00:28:28

يعني اذا جاء هذا سؤال. جيد. السؤال الثاني بقول الله سبحانه وتعالى في ال عمران كتاب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا في

آيات وفي سورة الانفال قال كذبوا آآ قال مرة تقرأوا بايات الله وقال مرة كذبوا بايات ربهم - [00:28:44](#)

هذا السؤال الثاني السؤال الثالث يا شيخ في قوله سبحانه وتعالى آآ قل امنا بالله وما انزل اليهم قولوا امنا بالله وما انزل اليها. هذا في البقرة ثم قال في ايها الاخوان قل امنا بالله وما انزل علينا - [00:29:04](#)

والعجيب ان الله سبحانه وتعالى اعتق اية سورة البقرة بقوله صدقة الله لمن احسن من الله صدقة. وهنا في سورة ال عمران قال ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه - [00:29:18](#)

فهل هناك يعني رابط في هذا الكهف بآرك الله فيك. السؤال ايضا هناك شيخ في قول الله سبحانه وتعالى آآ ويحذركم الله نفسه والى الله المصير وفي الفعل يحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد - [00:29:29](#)

هذا السؤال اه ما الفرق يعني السياق في هاتين الايتين؟ جيد. بقول الله سبحانه وتعالى آآ اللهم صلي على محمد اللهم صلي يقول الله سبحانه وتعالى في بيوت الاسماء ذلك بفضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم. ثم قال يختص من يشاء - [00:29:43](#)

والله بالفضل العظيم مع ان في النظرة الاولى يقتضي ان يكون اه او بالنظرة الاولى يقتضي ان يقول وحلوله يقول والله ذو الفضل العظيم والثاني يقول والله واسع عليم الاختصاص - [00:30:05](#)

واخر سؤال يا شيخ في نهاية الجزء يقول الله سبحانه وتعالى وان تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فما العلاقة بان تأتي اية الانفاق بعد ذكر اخبار المنتكفين الذي ينتكس لن يقبل الله توبته؟ فما العلاقة بين الناس تأتي الة الانفاص بعد هذا بعد سياقات هذه الايات - [00:30:25](#)

اسأل الله ان يبارك فيكم يا شيخ الله يحييك وشاكرين على هذي الاسئلة الموفقة الدقيقة التي تدل حقيقة على تدبر وعلى قراءة جيدة اه ناخذ اتصال من الاخ ابو لوط قبل ان نجيب على الاسئلة. تفضل يا ابو لوط حياكم الله - [00:30:42](#)

الله يحييك تفضل نحن نسمعك مساء الخير عليك وعلى ضيفك الكريم. ما شاء الله. اختصر ان شاء الله حتى تجيبوا على الاسئلة. يا ليت والله تفضل هي قوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - [00:30:57](#)

في سورة الرأس ايضا الله عز وجل يقول في اية سبعة ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه ابوه وفي قوله عز وجل في الاية سبعة وعشرين ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء - [00:31:14](#)

ويهدي اليه من انا؟ ليس من حفظ المتون ولا من حفظ القرآن ولم يعني الله عز وجل اذا اراد ان يهدي شخص لا يستدعي البحث بمجرد التدبر في كتاب الله عطاء الله لا يحدها احد - [00:31:41](#)

فانا احمد الله عليكم لان انا الان في في العربية كان هناك شيخ فقع حاولت ان اسمع اية لا يوجد قال ابن بيه قال ابن عو قال غيرهم قال الله لم اسمعها - [00:32:00](#)

فجزاكم الله خير يعني نريد اه للعلماء وطلبة العلم ان يتجهوا الى الله اولاً لان العطاء منه ليس من غيره وجزاكم الله خيراً. بآرك الله فيك يا بلد. شكراً جزيلاً لك - [00:32:12](#)

اه حياكم الله يا شيخ فهد لعلك استمعت الى اسئلة الاخوة الاخوة سأل سؤال جيد نعم. في سورة ال عمران قالت ان الله سبحانه وتعالى عندما تحدث عن اه زكريا. قال في الاولى يفعل لي اه غلام - [00:32:26](#)

وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء يفعل ما يشاء لما جاء الحديث عن مريم قال يخلق ما يشاء. قال الله قالت كذلك الله يخلق ما يشاء. لماذا قال يفعل - [00:32:44](#)

في قصة زكريا وقال يخلق في قصة هذه نبه اليها ابن كثير بالنص نص عليها وقال ان آآ قال في في الثانية يخلق ليقطع الشبهات النصارى القائلين بانه اله جميل هذي واحدة. نعم. وايضا قال يقطع قال ابن مريم - [00:32:57](#)

آآ ليقطع انه اله وقال يخلق ليقطع انه الى ايظا ويرد ايظا على اليهود الذين قالوا انه ليس بنبي فذكر انه من الانبياء الكرام لانه ولد جميل بدون بدون اب. هذا ما ذكره ابن كثير - [00:33:14](#)

ملخص هذا يمكن ان يضاف يا شيخ فهد ايضاً فرق آخر. ومهم ايضاً وهو ان خلق عيسى عليه الصلاة والسلام من غير اب فعبّر

بالخلق. نعم. في حين ان الله يرزق آآ زكريا بآبن على كبر سنه - [00:33:28](#)

فيه يعني ليس معتادا يعني وان كان ليس في غرابة خلق عيسى من غير اب. يفرع على ان الخلق اقوى من بالظبط من مجرد الفائدة.

اي نعم. هذه واحدة الاخ منير سأل اسئلة الحقيقة جيدة - [00:33:44](#)

ودقيقة. قال في قوله سبحانه وتعالى في الايات التي تحدثت عنها واجدت في الحديث عنها وهي ايات الاحكام والتشابه في سورة

ال عمران في قوله منه ايات محكمات هن ام الكتاب. نعم. واخر متشابهة - [00:33:57](#)

نعم قال فلم يصف المحكمات بانها اه وصف المحكمات بانها ام الكتاب ولم يصف المتشابهات بشيء نعم. فليس في هذا دلالة على انه

ينبغي ان يرجع في فهم المتشابه الى المحكم؟ بلى يعني معنى ام الكتاب يعني هي اعظم الكتاب - [00:34:12](#)

ومعظمه واصله ومرده هذا نص عليه ابن جرير الطبري وابن كثير وكثير من العلماء فمعنى ام الكتاب يعني هي غالب الكتاب ولذلك

يجب الرجوع في المتشابهات الى المحكمات يعني لما نأتي نحن ونفهم اه اية من الايات فيها مشكلة. ايه. مثل الايات التي ادعى وفد

نصران انها تدل على ان عيسى اله مثلا. ايوا. اه لما يقول مثلا - [00:34:28](#)

نحن الله نقول نحن مثلا فعلنا كذا او انا نحن نزلنا الذكر نحن نزلنا الذكر هم يقولون نحن هذه تدل على ان الله هو الله وعيسى ايضا

لانه عن اثنين ايوه ثم لما نرجع الى المحكمات لا اله الا هو هذا محكم صح - [00:34:50](#)

الله لا اله الا هو محكم. لا يوجد اله الا الله. فلا بد نرد هذا المتشابه الى هذا المحكم. وهناك فروع كثيرة لهذه القاعدة. العلماء يقولون

يجب حمل العام على الخاص. ويجب حمل المطلق على المقيد ويجب حمل المجمل على المبين. ويجب - [00:35:06](#)

حمل المنسوخ على الناسخ كل هذه تدخل في هذا الموضوع. جميل. فكل ما جاءت اية عامة يجب ان ترد الى ما خصصته والمطلقة

كذلك والمجمل تبيينها. والمتشابه ترد الى المحكم. الى المحكم. نعم - [00:35:22](#)

نعم صحيح وهذه الحقيقة يا شيخ فهد من اهم ما ينبغي على الذي يقرأ في القرآن الكريم والذي يتدبر فيه والذي يبحث فيه لان

بعض الباحثين يا شيخ فهد لا يلقي بالا لهذه القواعد والاصول في التفسير والفهم. صحيح. ويرى ان من حقه ان يفتح المصحف -

[00:35:38](#)

ويستدل مباشرة ولذلك بعضهم يقول اتركونا من السنة انا اريد انكم تكتفون بالقرآن انا اذكر يا دكتور عبد الرحمن هذا عبث لي

سمحت لي جاءني احد الاخوة قديم وجلس معي في المجلس وقال انا اه مجتهد - [00:35:54](#)

انا مجتهد. ايه. ويعني كانت مجتهد بمعنى ايش يا شيخ فهد؟ مجتهد بمعنى انه يأخذ من نصوص مباشرة. ايه. ولا يرجع الى كتب

العلماء. وقال انه لا الى القراءة في كتب اللغة حتى - [00:36:10](#)

هو يفهم من النص ويفسره ويأخذ الاحكام. مباشرة؟ مباشرة. وكان يعني هذا الشخص يعني اه عنده شبهة انه شبهة عدم يعني

الاجتهاد والتقليد وشبهة التقليد فقلت له انا اريد الحقيقة انه اشكلت علي اية - [00:36:22](#)

نعم. واريدك ان تفسرها وتعطيني الحكم لاني انا ما فهمتها. تريد انك تقيم عليه الحجة انت. قال ما هي الاية؟ قلت والذين يتوفون

منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج - [00:36:39](#)

انا ما فهمت هذه الاية اي اريد ان اشرحها قال هذه الاية تدل على ان المرأة تجلس سنة في بيتها بعد آآ طوافات زوجها. قلت طيب

هذا الحكم نعمل به؟ قال لا ما نعمل به - [00:36:53](#)

قلت لماذا؟ قال لانه منسوخ. قلت من اللي ذكر انه منسوخ هل ذكره ابن قدامة ابن قدامة كتب ما نأخذ منها اي نعم فبعض الناس يظن

فعلا انه عنده من الاهلية والقابلية انه يأخذ من نصوص مباشرة - [00:37:05](#)

دون ان يرجع العلماء هو صحيح انه الان تستطيع ان تفسر كل اية لكن بعد الرجوع لكلام العلماء في الكتب. صحيح. قواعد واصول

هناك قواعد واصول اذا اذا لم يكن هناك حاجة لماذا كتب العلماء هذه الكتب - [00:37:19](#)

بماذا فسروا القرآن؟ اذا كان الناس يفهمونها بدون تفسير. نعم يا اخي العزيز انا استغرب يا شيخ فهد من مسألة وهي ان كل كل

صناعة وكل عمل له اصول وله قواعد وله تدريبات - [00:37:34](#)

يعني هل من المعقول ان احد يمارس طب الانسان مثلا وهو غير مؤهل؟ ابدأ لا يقبل الناس اصلاً هذا ولا ترضى انك انك تذهب بسنك الى شخص غير متخصص. نعم. ثم يأتي كثير من الناس فيزعم انه من حقه انه يفسر القرآن الكريم وانه ليس في حاجة الى كتب العلماء وليس في حاجة - [00:37:49](#)

اجى الى السنة مباشرة كيف تجي هذي؟ هذا يعني يعني ينبغي على العلماء ايضاً وطلبة العلم ان ينزلوا الى الساحة يخاطبوا الناس. جميل. ويتكلم الان الدروس في المساجد. دروس كثيرة في الفقه وفي التوحيد وفي العقيدة وفي هذا - [00:38:07](#) شيء جميل لكن دروس التفسير الذي هو اصل هذه العلوم. قليلة؟ ومنه منبع هذه العلوم لا تجدها واذا وجدت لا تجد من يتقن ايه او من يعني يقرأ في كتاب لا يفهمه الناس احياناً - [00:38:22](#)

وان تكون صعوبة الكتاب احياناً اصعب من النص الذي يقرأه الذي وهذا ترى من اسبابه يا شيخ فهد صعوبة علم التفسير ترى علم يعني صعب ومتشعب وليس يعني لكنه لكنه ميسر القرآن ميسر - [00:38:35](#) نحن لا نريد ان نذهب الى كتب معقدة ونقرأها على الناس. نحن نقول فانه يعني يفهم الانسان الاية ثم يأتي ويفسر للناس. جميل. اذا وجد لفظ انا اذكر دكتور عبد الرحمن - [00:38:49](#)

من قبل اه يعني عشر سنوات واكثر كنت اذا صليت التراويح مع مع الامام كان هناك دفتر فاذا مرت علي اية صعبة اكتبها. جميل. اذكر بعض الايات الصعبة الى الان - [00:38:59](#)

اذا وجد وجدت فيها صعوبة ارجع لكتب التفسير فاكتب تفسير والى الان لا تذهب هذه اللفظة اللفظة ابدأ لا انساه مع اني اقرأ احياناً في كتب التفسير وانسى لكن هذه لانها جاءت من حاجة - [00:39:10](#) جميل صحيح ايضاً مسهل يعني هناك يسر في فهم القرآن لكن الناس يتباطؤون في الرجوع للكتب. الحقيقة شف من من الافكار التي يمكن ان يستفيد منها الاخوة المشاهدون نفس فكرتك اللي ذكرت - [00:39:24](#)

لو كل يوم نحن الان يومياً نتحدث حول جزء من القرآن الكريم. انا اقول لو كل واحد منا يومياً يتعلم لفظة واحدة من الالفاظ التي تمر عليه في الجزء. لفظة غريبة - [00:39:35](#)

ويرجع الى الكتب التي تحدثت عن اللغة القرآن اللي تسمى كتب غريب القرآن فيبحث عن معنى مثل قوله سبحانه وتعالى في سورة الكرسي او في اية الكرسي التي تحدثت عنها اليوم ولا يؤوده حفظهما ونعم يؤوده وش معنى يؤوده؟ نعم - [00:39:45](#) من اذى يؤود بمعنى انه يثقله او يشق عليه ويرجع الى قوله سبحانه وتعالى ولقد خلقنا السماوات والارض في ستة ايام وما مسنا من الغوب وهكذا. هناك كتاب المفردات للراغب الاصفهاني من اروع الكتب في هذا الموضوع. بالظبط. وهناك كتب يعني الدكتور محمد الخطيري له كتاب اسمه المصباح - [00:40:00](#)

سراج او السراج. السراج ايه هذا كتاب ملخص وجميل ورائع في هذا الموضوع. يكون عند الانسان ويقرأ فيه. صدقت وهذه والله من اهم ما ينبغي على الواحد ان يصنع فيه - [00:40:18](#) اه الاخ منير ايضاً سأل سؤال عن قوله اه سبحانه وتعالى كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم وقال انهم قال قال في سورة آآ الانفال كذبوا باياتنا - [00:40:28](#)

او العكس انا ما انا بضابطها الان نعم احتاج مراجعة لكن هل يعني هناك توجيه؟ والله احتاج الى الرجوع للسياق انا لا اذكر يعني السياق الان. جميل. لكنه يعني المعنيين متقاربان يعني لا يختلف المعنى. كذبوا بايات ربهم او - [00:40:41](#) وكذبوا باياتنا. اه السياق يحكم احياناً صحيح. الاية نعم. السياق الذي قبلها واللي بعدها؟ واللي بعدها هو السباق واللاحق لا تحكم هذه الايات. نعم. اه ايضاً في قوله سبحانه وتعالى يقول ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد يقول ويحذركم الله نفسه والى الله المصير. هل هناك يعني آآ - [00:40:54](#)

آآ من هذا؟ الذي يستنبط ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد. التحذير عادة يصيب الانسان بالخوف جميل يصيب الانسان بالخوف فاذا اصيب الانسان بالخوف وسمع قول الله والله رؤوف بالعباد يعني اليه - [00:41:14](#)

يعني كما قال يعني تهرب منه اليه. سبحانه. نعم. ففروا الى الله. الى الله. فانت عندما تقرأ يحذركم الله نفسه وتخاف ثم تقرأ بعدها والله رؤوف بالاياد تعلم ان هذا هذا الترهيب وهذا هو لمصلحتك - [00:41:32](#)

ليس كرها للناس الله عز وجل يخوفهم بل محبة آآ لتوبتهم الله تعالى يحب ان يتوب الناس. ويحب ان يرجع اليه الناس فلذلك عاقبها بهذه الجملة والله رؤوف بالعباد. اما الاولى والى الله المصير فهي من تمام التخويف. جميل. يعني انت تخاف واعلم انك - [00:41:47](#)

ستصير اليه تشابه الاولى انك ستفر اليه فاماذا تصنع جميل لابد ان تتوب فهي في في الاجمال هي بمعنى واحد. نعم. ولكن ايضا فكرة التكرار يا شيخ فهد في القرآن الكريم واعادة والتثنية - [00:42:06](#)

للمواعظ والزواجر ايضا هو من مقاصد القرآن الكريم وقد تكرر فيه كثيرا وثانية تقشعر بالظبط ايه كلمة مثاني معناها انه يشنى يقرأ مرة بعد مرة فمر بعد مرة. نعم. ولذلك هذا مما يلفت النظر في قوله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم فذكر ان نفعت الذكرى فذكر انما انت مذكر. نعم. اه وامثال هذه - [00:42:20](#)

التي تدل على التكرار لان التذكير يكون بشيء. نعم. سبق انك النبي صلى الله عليه وسلم اه جلس ليلة يردد اية واحدة. اللهم صلي وسلم عليه. يعني الى الفجر عليه الصلاة والسلام. وعائشة رضي الله عنها - [00:42:40](#)

مر عليها احد الصحابة وكانت او التابعين تقرأ اه اية في في الصباح وليس في المساء هم اه تقوم وتصلي وتقرأها فذهب الى السوق ورجع وهي تقرأ نفس الاية الله - [00:42:50](#)

يدل على ان التكرار احيانا يثبت المعاني في الذهن هذا تصنيف الصحابة رضي الله عنهم وهم اهل اللغة قريبيين من الوحي وعائشة رضي الله عنها قريبة من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:00](#)

يعني عالمة. عالمة كبيرة. هذا يدل يا دكتور ان معاني القرآن احيانا تتوارد مع زيادة التأمل. نعم. والتدبر. والتدبر هو تأمل التدبر هو التأمل. جميل. فاذا انت امعنت وزدت في التأمل - [00:43:10](#)

خرجت لك المعاني واقتربت اكثر ويعني انا اذكر ان هناك تجربة عملتها مع بعض الطلاب وهي اه تأمل لوازم الاية ولوازم القصة يفيد الانسان كثيرا في في التدبر مثل ماذا؟ مثل ماذا؟ مثل قلت لهم يعني الان آآ قصة آآ ذكرتها في السنة وفي القرآن - [00:43:24](#)

في القرآن مثلا قصة اه اه نوح عليه السلام مع ابنه ما قال يا بني اركب معنا. وقصة ابراهيم مع ابيه لما جادله وقال يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع؟ الى الى ان قال هذا فارقه وتركه. نعم - [00:43:46](#)

ذكرت لبعض الطلاب قلت لهم هل تتأمل ان هذا الاب الذي ابراهيم يجادله ويتكلم معه بهذا بهذا الاسلوب ويفارقه الان الا لا تتصور انه يوم من الايام كان يلعب ابراهيم وهو صغير - [00:44:01](#)

نعم. هذا الاب الان الذي هو الان يقابله ويتكلم معه بهذا بهذه القوة. ايه. فرق بينهم العقيدة. صحيح. هذا كان يلعبه وهو صغير وكان يرمي وكان وكان اذا مرض يذهب به الى الى الطبيب هذه اللوازم - [00:44:16](#)

تزيد الانسان فهم وايمان لماذا ترك كل هذه العواطف ابراهيم عليه السلام واصبح يقابل اباه في موضوع جديد على ابراهيم وجديد على ابيه ايضا على ابيه هو رسالة من الله جاءت - [00:44:32](#)

لانه اقتنع وامن ايمانا عظيما فاصبح هذا الايمان بالله عز وجل اقرب اليه من هذا الوالد هذه اللوازم ايضا نوح عليه السلام لما نستشعر مشاعر الابوة يعني هذا الابن ربي في بيت نوح وجلس معه وآآ كان - [00:44:45](#)

من جملة ابنائي يحبه فلما جاء وراءه يغرق يعني هنا عاطفة شديدة من هذا الاب وانت اب وتعرف عاطفة الاب تجاه ابي ما يقول له يا بني اركب معنا مم هو هو خائف على هذا الاب - [00:45:01](#)

ثم يرى انه يغرق ويذهب ما هي ما هو الالم الذي كان في في ابراهيم على هذا الابل لكنه في مقابل الطاعة لله عز وجل والذهاب الى الى الله عز وجل فرق بينهما العقيدة. ولقد وقد مدح الله ابراهيم بهذا. بهذا الايمان وبهذا المفاصلة والولاء والبراء - [00:45:17](#)

اذا اذا لوازم القصة يعني لوازم القصة عندما نقرأها ونتأملها ونعرف يعني آآ مفردات لم تكن موجودة في النص هذي تؤثر في عملية التدبر. جميل جدا. وايضا قصة النبي صلى الله عليه وسلم مع عمه ابو طالب لما جاء وقال يا عمي في الصحيحين قل لا اله -

الا الله هذا عمه الذي رباه والذي جلس في بيته والذي حماه والذي والذي الى اخره لوازم ولذلك كان السلف احيانا يكون عند هذه القصة نعم هذه بعض الاشراقات في هذا الموضوع نعم بارك الله فيكم يا شيخ فهد ونفع الله بعلمكم وجزاكم خيرا على ما تفضلتم به في هذا الجزء الثالث. الحقيقة انه جزء مليء - [00:45:51](#)

بالايات التي يمكن للاخوة المشاهدين ان ينطلقوا معها ويتدبروا فيها اه ايها الاخوة المشاهدون الكرام اه انتهى وقت هذه الحلقة ولم ينتهي الحديث عن الجزء الثالث من اجزاء القرآن الكريم. باسمكم جميعا نشكر الله سبحانه وتعالى ثم اشكر اخي - [00:46:09](#) الكريم الشيخ فهد ابن مبارك الوهبي المحاضر بجامعة طيبة والمتخصص في الدراسات القرآنية على ما تفضل به في هذا اللقاء اه اترككم في رعاية الله سبحانه وتعالى وادعوكم لكتابة اه السؤال الخاص بهذه الحلقة واتمنى لكم جميعا الفوز في الدنيا والاخرة -

تقبل الله صيامكم واراكم غدا وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:42](#)